**بسم الله الرحمن الرحيم**

**التكليف النهائي لمقرر مدخل إلى الإدارة العامة**

**الطالب / محيي الدين محمد محسن**

**س 1 : في تقديرك : ماهي المشاكل التي وقعت أثناء عملك في هذا المشروع والتي أدت إلى هذه النتائج وهل تتحمل مسؤولية أي من هذه المشاكل ؟ اربط إجابتك بالنقاش حول إيهما يجب أن يكون له الأولوية : الكفاءة في تنفيذ العمل ، أم الاستجابة لمطالب المواطنين.**

هناك العديد من المشاكل والتي اعتقد أني اتحمل مسؤولية اغلبها: -

- عدم معرفتي الجيدة بالبيئة المحيطة بالمدرسة ومشاكلهم واحتياجاتهم.   
- الانسياق وراء رغبة المدير ومجلس ادارة المدرسة، في تحقيق ما يرونه مناسبا، وعدم العمل على تنفيذ احتياجات مجتمع المدرسة الذي له التأثير الأكبر على سياستها.   
- عدم التفكير في المآلات التي تعقب انشاء الصالات الرياضية وخاصة مع معرفة احتياجات المجتمع عبر رسائلهم في البريد.   
- الاستعجال في تحقيق المشروع وعدم النظر الى ما بعد استكمال المشروع.   
وانا اعتقد انه يجب علينا الربط بين الكفاءة في تنفيذ العمل مع الاستجابة لمطالب المواطنين، ولست مع تقديم خيار منهما والتخلي عن الاخر لكن العمل بشكل منسجم فيما بينهما، مثلا، كان يجب اولا القيام بمعرفة احتياجات اكبر قدر ممكن من اهالي المناطق المجاورة للمدرسة ودراستها بشكل جيد وبعدها العمل على تحقيق الاحتياجات الاكثر الحاحا مع مراعاة القدرات المالية والكفاءة في دراسة الحالة وتنفيذها على أرض الواقع، حتى وان أخذت فترة اطول في تصورنا الآني لتنفيذ المشروع، لكنها في الحقيقة ستختصر الكثير من الوقت في نظرتنا المستقبلية، فعند عودتنا للقصة نرى انه بسبب الاستعجال ورغبة التنفيذ للمشروع خلال فترة قصيرة من ٣ إلى ٦ اشهر وهذا كله بدون دراسة كافية ومتفحصة للحالة ادى فيما بعد لتعرقل المشروع وربما توقف لسنة او أكثر ونحن لم نحقق شيئا، اذا باختصار علينا مراعاة احتياجات المواطنين ولكن تحت دراسة دقيقة متأنية للواقع ومآلات المستقبل وسيناريوهاته، هذا كله سيعمل على التقليل من احتمالات الفشل في ادارة المشاريع وتنفيذها.

**س 2: في تقديرك: هل كان قرار عمل استقصاء قراراً صائباً، ولماذا؟ وإذا كان مطلوب منك عمل استقصاء جديد، اذكر خمس أسئلة تقوم بإدراجها في هذا الاستقصاء، مع تعليل أسباب وضع كل سؤال في هذا الاستقصاء؟**

اقول نعم لكن بشروط، اولا اوافق على الاستقصاء لأهميته في تحقيق الوصول لأغلب الشرائح وكذلك اهميته في تحليل ردود الفعل من قبل المواطنين، الشرط هو ان يتم هذا الاستقصاء بعد الدراسة الميدانية والمقابلة الشخصية مع شريحة واسعة من المرجو استفادتهم من المشروع وذلك لوضع استقصاء يمثل نوعا ما شريحة اوسع منه إذا كان مبني على الرأي الخاص للحالة او لشريحة ضيقة من اصحاب المصلحة.   
وإذا طلب مني طرح 5 اسئلة في استقصاء جديد، الأسئلة ستكون كالتالي: سؤالين بشكل مفتوح، وثلاثة اسئلة مغلقة: -   
١- من وجهة نظرك ماهي أكبر مشكلة تواجهها مدرسة مصر الجديدة الثانوية المشتركة؟ ولماذا؟  
٢-هل عدم توفر صالات رياضية كافية، تسبب اشكالية حقيقية في المدرسة؟ ولماذا؟  
٣- مشكلة نقص الفصول الدراسية مع ازدياد عدد الطلاب سنويا يسبب مشكلة حقيقية في المدرسة.   
(اوافق بشدة - اوافق - محايد - لا اوافق - لا اوافق بشدة)  
٤- مشكلة نقص الصالات الرياضية يسبب معضلة حقيقية يجب حلها.   
(اوافق بشدة - اوافق - محايد - لا اوافق - لا اوافق بشدة)  
٥- حل مشكلة نقص الفصول الدراسية أهم حاليا من حل مشكلة نقص الصالات والمرافق الرياضية.   
(اوافق بشدة - اوافق - محايد - لا اوافق - لا اوافق بشدة)

**س 3: بفرض أن تحليل التكاليف والفوائد الاجتماعية الذي قمت به يرجح عمل صالة للألعاب الرياضية وليس بناء مبنى أكاديمي جديد. في تقديرك : هل من الجيد البدء بعرض نتائج هذا التحليل والطريقة التي تمت به على الوزير ومعاونيه أم أنه من الأفضل عدم عرض هذا التحليل إلا إذا طلب منك الوزير ذلك ؟**

اعتقد انه من الأفضل البدء بعرض نتائج التحليل والطريقة التي تمت بها على الوزير ومعاونيه قبل الشروع في التنفيذ وذلك لعدة اسباب :-   
- معرفة رأي الوزير ومعاونيه لهذه النتائج وتقييمهم لها والاستفادة من خبرتهم وتوجيهاتهم، وقد تتولد آراء تكون سببا في تعديل بعض النتائج للتحليل او الطرق التي سينفذ بها المشروع، تسبب في التحسين من العمل.  
- الخروج من الحرج الفردي اثناء تنفيذ المشروع إذا حصلت مشاكل او عراقيل، وذلك لان المشروع بعد عرضه على الوزير ومعاونيه واخذ آراءهم اصبح نوعا ما يدخل تحت مسؤولية عدد اكبر من الاشخاص وليت تحت مسؤوليتي الفردية.

**س 4: قام أحد الصحفيين المهتمين بملف التعليم في مصر بالتواصل معك لتحديد موعد لمقابلتك ومعرفة تفاصيل ما حدث في هذا المشروع. أنت تعلم هذا الصحفي جيداً وتعلم أنه مشهور بالكفاءة والمهنية لكنك ترددت في الموافقة لعمل لقاء معه . في تقديرك : ما هو أفضل قرار في هذه الحالة : التواصل مع الصحفي وعرض كل ما تم بشكل موضوعي وشامل أم تجنب لقائه كون ذلك قد يسبب في مزيد من المشاكل المستقبلية لك للمشروع ؟**

اعتقد انه من الافضل عدم عمل المقابلة مع الصحفي في وقت المشكلة الآني، وإعطائه وعدا بعمل مقابلة لتوضيح جميع الملابسات والاحداث بشكل موضوعي وصريح، ولكن بعد حل الاشكال واستتباب الهدوء في هذه القضية.

وانا اقول ذلك لأنه في وقت المشكلة الاني إذا قمت بمقابلة وخاصة مع صحفي كهذا، ستكون هناك اعراض أكثر سلبية قد تصدر من قبل المواطنين او من قبل الحكومة، وهذا كله سيؤثر سلبا على المشروع وتنفيذه وايضا على مستقبلي الوظيفي وسمعتي.   
فالتأخير في عمل المقابلة هو الحل الأنسب في وقت المشكلة، والعمل على اصلاح المشكلة وعدم الظهور في ذلك الوقت ايضا هو الأنسب.   
وبعد هذا، الخروج للمقابلة وتوضيح كل شيء من حق المواطنين ولكن بعد تهدئة الوضع وإصلاحه.

**س 5: لنفترض أن الوزير طلب منك الاستمرار في العمل بهذا المشروع. ماهي الخطوات الجديدة التي ستقوم بها؟ أيهما ستكون س له الأولوية في مشروعك في تلك الحالة: أهالي عزبة المنسي أم إدارة مدرسة مصر الجديدة الثانوية المشتركة؟ ولماذا؟**

ولا سأقوم بعمل تعديلات على خطة عمل المشروع لتتناسب والاشكالات الحقيقية التي حصلت وعرضها على الوزير، وبالطبع سأعمل على التوازن بين تلبية احتياجات اهالي عزبة المنسي وادارة المدرسة، ولكن بشكل اولى احتياجات اهالي عزبة المنسي وذلك كونهم الاكثر تضررا من نقص الفصول الدراسية وحالتهم الماسة لها اكثر من حاجة ادارة المدرسة لتطوير صالات الرياضة، وبالأخير تلبية حاجات أهالي عزبة المنسي سيعود بالنفع ايضا لإدارة المدرسة بزيادة الكفاءة في التدريس، لان زيادة عدد الفصول يسبب قلة التزاحم واستيعاب الطلاب بشكل افضل، وكذلك العائدات الحكومية التي ستحصل عليها تبعا لذلك، وأيضا السمعة الطيبة لطلابها، وكذلك ارتياح اهالي المنطقة عنها لاستقبلها لعدد اكبر من الطلاب، وهذا ايضا اذا نظرنا لمستقبل واستقرار المدرسة والمحيط المجتمعي القريب منها.

**س 6: لنفترض أنك أنت الوزير المسؤول عن وزارة التربية والتعليم ، بعد معرفتك الخطوات التي تمت حتى الآن ، في تقديرك هل كان تعيين محلل سياسات عامة حاصل على أفضل الشهادات في الإدارة والسياسات العامة لكنه غير خبير بالبيئة المحلية قرار صائب ؟ أم كان من الأفضل تعيين محلل سياسات خبير بالبيئة والسياق المحلي حتى لو كانت لديه معرفة وخبرات أقل ؟**

أجيب على هذا السؤال مع إضافة خيار ثالث يمكن تطبيقه.   
اما عن السؤال فلو كنت وزيراً، سأقوم باختيار محلل البيئة الخبير بالبيئة والسياق المحلي حتى وإن كانت لديه معرفة وخبرات اقل، لماذا؟ لأنه بطبيعة الحال محلل سياسات، صحيح قد لا يكون بذلك التميز الأكاديمي لصديقنا الاخر ولكنه في ارض الواقع سيقوم بعمل انجازات أكبر وأفضل من صاحب الخبرة الاكاديمية المنفصلة عن فهم الواقع والبيئة المدروسة.   
ولا يفهم من كلامي طلب الخبرة العملية دون النظرية ولكن إذا كان هناك خياران) تميز وتفوق أكاديمي + تخرج من أعرق الجامعات + خبرة شبه منعدمة عن البيئة والسياق المحلي (أو (متوسط في المجال الأكاديمي + تخرج من جامعة عادية + خبرة عالية عن البيئة والسياق المحلي (بالطبع سأختار الخيار الثاني، للأسباب الموضحة أعلاه.   
اما الخيار الثالث الذي سأضيفه، فهو :-   
العمل على تدريب صاحب )التفوق الأكاديمي الحاصل على افضل الشهادات في الادارة والسياسات العامة) على البيئة والسياق المحلي قبل الخوض في العمل فيها، وقد يكون ذلك بإرساله للمكان الذي سيكلف بدراسة سياساته، والمكوث فيه لفترة معينة لمعرفة البيئة والمحيط الاجتماعي بشكل جيد وبعدها يتم توظيفه في هذا العمل، وانا اعتقد ان هذا هو الافضل، وذلك لأنه بطبيعة الحال بسبب تفوقه الاكاديمي وبحوثه العديدة في هذا المجال سيفهم المجتمع الذي سيمكث فيه بشكل أسرع، وسيعمل على اضافة دراسات واقعية عن هذه البيئة مما يساعده عند البدء بالعمل على انجاز اكبر قد من المشاريع، لأنه اصبح بذلك جامعاً بين التفوق الاكاديمي والبحثي، والخبرة والممارسة الواقعية للسياق المحلي الذي سيعمل فيه.